الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

هذا كتاب مبارك جامع لكشف مطالب الأحاديث والآثار وإيضاح معاني كتاب الله وأحاديث رسوله المختار

المجلد الثالث

مجمع بحار الأنوار

سنه ۱۲۸۳ هجری نبوی صلعم

في غريب التنزيل ولطائف الأخبار تأليف الفاضل الأورع الهمام شمس المفاخر مولانا الشيخ محمد طاهر أفاض الله علينا من بركاته

طبع في المطبع العالي المنشي نول كشور ذي المعالي

فى كثير من الامراض وقد جاء النهى عن الكى فى كثير فقيل لانهم كانوا يعظمون امره ويرون انه يحسم الداء وان ترك بطل
العضو واباحه لمن جعله سببا لا علة فان الله هو يشفيه لا الكى والدواء وهذا امر يكثر فيه شكوك الناس يقولون
لو شرب الدواء لم يمت ولو اقام ببلده لم يقتل او النهى لمن استعمله على سبيل الاحتراز من حدوث المرض وقبل الحاجة
اليه وهو مكروه وانما ابيح التداوى عند الحاجة او النهى من قبيل التوكل كقوله هم الذين لا يرقون الخ وهو درجة
اخرى غير الجواز و تقدم كلام فيه فى الرقية ج وقيل النهى فى علة مخصوصة عرف عدم نفعه فيه نه وفيه
انه اغتسل قبل ان راق ثم اكتوى بها اى استدفئ بحر جسمها واصله من الكى لك فى كوة بفتح كاف نقب البيت وحكى
الضم ط فاجعلوا كوى الى السماء اى منافذ جمع كوة بفتح كاف وضمها قيل سببه ان السماء لما رات قبره بكت وسال الوادى
من بكائها لقوله تعالى فما بكت عليهم السماء وقيل استشفاع بقبره صلى الله عليه وسلم و ح رجل من الصفة توفى و
ترك دينارا فقال كية فى صفه بكونه من اهل الصفة اشارة بان الحكم المذكور معلل به اى انتماءه الى الفقراء الزاهدين
مع وجود الدينار دعوى كاذبة يستحق به العقاب والا فقد كان كثير من الصحابة يقتنون الاموال ما عاب عليهم احد
باب كه نه ماضربنى ولا شتمنى ولا كهرنى الكهر الانتهار كهره اذا زبره واستقبله بوجه عبوس ط الكهر كهر
والقهر اخوان وجواب فلما راتيهم يصمتوننى محذوف اى غضبت و تغيرت لكنى سكت ولم اعمل بمقتضى الغضب وجواب
فلما صلى هو قال ان هذه الصلوة قوله فبابى وامى الخ معترضة وفيه ان كلام الجاهل لا يبطل الصلوة لانه لم يؤمر
باعادتها وعليه اكثر التابعين فان الفعل القليل ايضا لا يبطلها لقوله يضربون ايديهم على افخاذهم او كما قال اى
مثل ما قال من التسبيح والتهليل والدعاء نه وفى ح السعى انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكهرون كذا فى بعض طرق مسلم
وغيره والاكثر يكرهون فى فضل الشيخين سيدا كهول اهل الجنة الكهل من الرجال من زاد على ثلثين سنة الى كهل
الاربعين وقيل من ثلث وثلثين الى الخمسين واكتهل وكاهل اذا بلغ الكهولة وقيل اراد هنا الحليم العاقل اى يدخل الله
الجنة حلماء عقلاء غ الكهل من انتهى شبابه واكتهل النبت تم طوله و يكلم الناس فى المهد اية وكهلا بالوحى والرسالة
او اذا نزل من السماء فى صورة ابن ثلث وثلثين نه وفيه قال لمن ساله الجهاد معه هل فى اهلك من كاهل
يروى بكسر هاءه اسما وبفتحها فعلا بوزن ضارب هل فيهم من اسن وصار كهلا كذا قيل ورد بانه قد يخلف الرجل
فى اهله كهل وغير كهل الازهرى هو من قولهم فلان كاهل بنى فلان اى عمدتهم فى الملمات وسيدهم فى المهمات ومنه كاهل
العرب اخذ من كاهل البعير وهو مقدم ظهره وما يكون عليه المحمل اراد هل فى اهلك من تعتمد عليه فى القيام بامر
من تخلف من صغار ولذلك لئلا تضيع الاترأه قال ما هم الا اصيبية صغار فاجابه بقوله ففيهم فجاهد وانكر
بان القيم بامر القوم هو الكاهن من كهنه كهونا فاللام اما بدل من نونه او خطأ من السامع ش ومنه الازد
كاهلها وهو من الانسان ما بين كتفيه وقيل موضع العنق فى الصلب نه وفى قتالة لوة والعشاء
اذا غاب الشفق الى ان يذهب كواهل الليل اى اوائله الى اوساطه تشبيها لليل بالابل السائرة التى يتقدم
اعناقها وهواديها ويتبعها اعجازها وهو جمع كاهل و ومنه ح وقر الروس على كواهلها اى اثبتها فى اماكنها كانها